رابط المادة على منصة باحث

جمع مسائل زاد المستقنع وزوائده من شرح الروض

السواك عند القيام من النوم)الطهارة - باب السواك وسنن الوضوء (م7

عبدالمحسن الزامل

المسألة السابعة يتأكد السواك عند الانتباه من النوم. وهذا من المواظع التي يتأكد تقدم من السواك يشرع مطلقا وهنالك احوال يتأكد فيها السواك لورد نصوص خاصة. لان النصوص نوعان نصوص عامة في مشروعية السواك - 00:00:06

نصوص خاصة في مشروعيته لبعضها خاصة. وايضا آآ دلالات ومعاني اخذت من النصوص على مشروعية السواك كما سيأتي وان لم تكن وان لم ترد نصوص خاصة. لكن عند انتباه من النوم ثبت في الصحيحين من - 00:00:28

حديث حذيفة رضي الله عنه انه اذ كان انه عليه كان اذا قام من الليل يشوس يشوش فهم. بالسواك عليه الصلاة والسلام وجاء عندهما ايضا عن حذيفة كان اذا قام من الليل ليتهجد - 00:00:48

كان اذا قام من الليل يتهجد. فلهذا اختلف هل آآ تشوكه عند قيام النوم لاجل انه انتبه من نومه او لاجل انه يقوم عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك آآ يستاك للصلاة هذا محتمل هذا محتمل وجاء عند ابي داوود باسناد - 00:01:05

صحيح عن عائشة رضي الله عنها انه كان يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استعى اذا قام من الليل تخلى ثم هذا يحتمل ايضا ان يشهد آآ القول الثاني وهو ان السواك كان حين - 00:01:29

اه يريد الصلاة اذا كان يريد الصلاة او اذا اراد الوضوء وقالت رضي الله عنها فاذا قام من الليل تخلى ذهب الى الخلاء ولم تذكر انه كان يشتاق ويحتمل والله اعلم ان يفعل هذا تارا هذا تارة. قد يقوم الى الخلاء عليه الصلاة والسلام ويبادر - 00:01:52

ثم بعد ذلك وقد يستاك مباشرة وورد في حديث في ضعف انه كان يوضع له ثلاث انية اناء لسواكه واناء لطهوره آآ او نحو ذلك وهذا قد يشهد انه كان وانه كان اذا - 00:02:15

انتبه عليه الصلاة والسلام استاك. لكن هذا في سنة ظعف وهذا الحديث اصح. والاقرب والله اعلم انه الاستياء يشرع عند الاستيقاظ من النوم يشرع حينما يريد ان يتوضأ لكن حينما يستيقظ ويستاك ثم - 00:02:35

ثم يتوضأ ففي هذه الحالة هل يستأكمل الركوع عند الوضوء؟ وهذا مبني على مسألة سيأتي الخلاف فيها ان شاء الله ومسألة اشتياك عند الوضوء او خارج الوضوء والاقرب كما تقدم يشرع الاشتياك عند الانتماء - 00:02:54

ثم بعد ذلك يشرع الاستياك حينما يريد الصلاة لانه موضعان وذلك لعموم الادلة لان السواك مشروع على كل حال. فاذا كان يشرع على كل حال فالقيام من النوم موضع مما يتأكد فيه الاشتياق ولان حذيفة رضي الله عنه جاء عن في احدى الروايتين انه كان عليه السلام اذا قام الليل يشوس - 00:03:10

وهذا يحتاج الى النظر في هاتين الروايتين هل هما روايتان عن حذيفة جميعا ثابتتان؟ او هو من اختلاف قد يحتاج الى الترجيح بين الروايتين وانه كان اذا قام الليل يتهجد - 00:03:36

يتهجد وان هذه الرواية يفسر اخرى هذا مبحث اشار اليه ايضا ابن دقيق العيد رحمه الله. وان بعض الروايات حينما تكون بعض الروايات ناقصة وبعض الرواية التامة يقول يؤخذ بالرواية التامة - 00:03:54

ولا يكون من باب يعني التقييد او يكون اه يعني هذه رواية وهذه رواية يؤخذ بالرواية تامة رواية التام وهذا يحتاج الى تتبع الطرق لهذا الحديث والنظر في هاتين الروايتين - 00:04:08